16 - { وعلامات } أي وجعل فيها علامات وهي معالم الطرق والمعنى : أنه سبحانه جعل للطرق علامات يهتدون بها { وبالنجم هم يهتدون } المراد بالنجم الجنس : أي يهتدون به في سفرهم ليلا وقرأ ابن وثاب { وبالنجم } بضم النون والجيم ومراده النجوم فقصره أو هو جمع نحو سقف وسقف وقيل المراد بالنجم هنا الجدي والفرقدان قاله الفراء وقيل الثريا وقيل العلامات الجبال وقيل هي النجوم لأن من النجوم ما يهتدى به ومنها ما يكون علامة لا يهتدى بها وذهب الجمهور إلى أن المراد في الآية الاهتداء في الأسفار وقيل هو الاهتداء إلى القبلة ولا مانع من حمل ما في الآية على ما هو أعم من ذلك قال الأخفش : تم الكلام عند قوله وعلامات وقوله : { وبالنجم هم يهتدون } كلام منفصل عن الأول